

الأصول في النحو

بَابُ (فُعِّلَ) مِنْ (فَوَعَّلْتُ) وَمِنْ (قَلَّ) (وَفَاعِلْتُ) (بَعِثْتُ) .
وَذَلِكَ قَوْلُكَ قُوُولَ وَيُوعِي تَمَدُّ كَمَا مَدَدْتُ فِي (فَاْعَلْتُ) أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ :
بَيِّطْرْتُ فَتَقُولُ : بِؤْطِرَ فْتَمَدَّ وَصَوَّعْتُ فَتَقُولُ : صَوَّعَ فَتَجْرِي مَجْرَى : بَاطَرْتُ
وَصَامَعْتُ وَكَذَلِكَ (تَفَاعِلْتُ) إِذَا قُلْتَ : قَدَّ تَفَوَّعَلَ تَقُولُ : تُفْوَهُقُ مِنْ
تَفَاهَيْهَقْتُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْحَرْفُ (فَعَوْلَتْ) وَفَاعِلْتُ : تَقُولُ : قَدَّ بِؤُوعَ
وَأَفَوَّعَوْعَلْتُ مِنْ سَرْتُ أَسِيرْتُ تَقْلُبُ الْوَائِيَاءَ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ فَإِذَا
قُلْتَ : فُعِّلَاتٍ قُلْتَ : أُسِّيُورَتُ .

قالَ سيبويه : وسألتهُ يعني الخليلَ عَنَ اليوم فقالَ : كَأَنَّـهُ مِّنْ (يُمُتُّ)
وإن لم يستعمل كراهيةَ أن يجمعوا بينَ هَذَا المعتل وَيَاءٍ تدخلها الضمةُ في (يَفْعُلُّ) كراهيةَ أنْ يجمعَ ياءانِ في إِحْدَاهُمَا ضمةٌ مع المعتل ومما جاءَ على (فَعْلِلِ) لا يتكلمُ بهِ كراهيةٌ نحو ما ذكرها أولُ وآآةٌ وَوَيْسٌ وَوَيْجٌ كَأَنَّـهُ مِّنْ وَلِتْ وَوَحَتْ وَأُؤْتُ